إنعكاس العولمة علي الضبط الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ودور الإدارة المدرسية في مواجهته

إعـــــــداد

الطالب/ أحمد إبراهيم أحمد
باحث ماجستير

اشـــــراف

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة أسوان

د/ محمد جاد الرب عبد الله
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية ـ جامعة أسوان

د/ عبد الحي محمد علي
مدرس أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية

مقدمة:

يعد الضبط الاجتماعي مطلباً انسانياً لتحقيق التوازن بين الإنسان وذاته ، وبين الإنسان واخيه الانسان بل وبين الانسان وكل المخلوقات ، وذلك لتحقيق مزيد من درجة الإنسانية التي أرادها الله عز وجل وجعله من أجلها خليفته في الأرض لتحقيق مراده.

فالمدرسة أداة أساسية من أدوات الضبط الاجتماعى لما تقوم به من دور فعال في تكوين شخصية الفرد وبث نزعة الجماعية فيه ومحاولة إخراج كل السلبيات التي يمكن أن تتعلق به قبل أن يستفحل أمرها، مع تلقينه للمعايير الاجتماعية الأصلية في المجتمع والتي تخدم هدف التمسك الاجتماعي، بالإضافة إلى إعطائه الجرعات المقررة من المعارف والعلوم، بما يخدم مسيرة المجتمع نحو التقدم والوقاية من السلبيات التي تنشأ نتيجة الجهل أو عدم مسايرة هذه المعارف التي تعتبر أساساً جوهرياً من أسس الحضارة الحديثة.

ويعتبر النظام المدرسي شرطاً ضرورياً لقيام المدرسة بعملها بكفاءة وفاعلية وبقدر خروج عن نظام المدرسة وتعدد مشكلاته وتفاقمها؛ بقدر اخفاق المدرسة في القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها(سمعان ومرسي، ١٣٨،١٩٩٠)

مشكلة البحث:

إن المدارس الثانوية في الكويت اليوم تعاني أكثر من ذى قبل من العديد من مظاهر الخروج عن النظام المدرسي مثل الهروب من المدرسة، والغياب والتأخير عن مواعيد المدرسة، والانحراف داخل المدرسة بصور متعددة "كالشغب – السرقة – الغش في الامتحانات– تدمير الأثاث المدرسي.... إلى غير ذلك" من مظاهر وصور الخروج عن النظام المدرسي.

كما لاحظ الباحث أثناء مشاركته في مجالس الآباء ومناقشاته مع بعض المعلمين الزملاء والملتحقين بالدورات التدريبية، وتعرف على صور وأشكال أخرى عديدة عن الخروج الطلاب عن النظام، كمخالفة بعض الطلاب للزي المدرسي المقرر، وهروب الطلاب من المدرسة والتسكع في الشوارع والطرقات، والخروج عن أداب السلوك وقواعد الأخلاق أثناء التعامل مع بعضهم البعض أو مع الآخرين من المعلمين والإداريين، وفي التعامل مع الممتلكات العامة بالمدرسة.

تساؤلات البحث:

س١: ما انعكاسات العولمة علي الضبط الاجتماعي بالمدرسة الثانوية؟

س٢: ما اجراءات الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط المدرسي؟

س٢: ما أساليب الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط المدرسي ؟

س٤: ما التوصيات التي يمكن تقديمها لتحقيق الضبط الاجتماعي بالمدرسة الثانوية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية.

١. التعرف علي انعكاسات العولمة علي الضبط الاجتماعي بالمدرسة الثانوية.

٢. التعرف علي اجراءات الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط المدرسي.

٣. التعرف علي أساليب الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط المدرسي .

منهج البحث:

اقتضت طبيعة ابحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ووصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن، سعياً للوصول إلى تفسيرات ذات معنى لمتغيرات البحث.

مصطلحات البحث:

الضبط الاجتماعي:

يعرف الضبط الاجتماعي: بأنه مظهر من مظاهر ممارسة المجتمع للسيطرة على سلوك الأفراد المنتمين إليه، وما يتخذه المجتمع من الوسائل التي تكفل تكيف سلوك الناس تكيفاً يتلاءم مع ما اصطلحت عليه الجماعة من قوالب للتفكير والعمل(الخشاب، ١٩٨٦، ١٠).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الآليات والطرق والسبل التي تسيطر بها المدرسة على الطلاب، لتحقيق أهداف منها تنظيم سلوكهم وفقاً لمعاييرها وقواعدها، وتشجيعهم على الالتزام بقيمها وتقاليدها، ودعم التوافق والتماثل والانسجام بين الطلاب للتعليم بسلام، والتأكد

من أنهم يتصرفون وفق الأسس والنظم التي رسمت لهم، وحماية مقوماته، والحفاظ على قيمه وخصائصه.

الإطار النظري

أولاً : العولمة وانعكاسها علي الضبط الاجتماعي المدرسي.

تعتبر العولمة ظاهرة من الظواهر التي تؤثر بشدة على المجتمع، وهي اتجاه عالمي قوي ومنظم للقوى التي تشكل بنية النظام العالمي الآن، وتهدف إلى فرض إيدولوجياتها في جميع مناحي الحياة وفق هدف معين ومعلن، وهو أن يصبح العالم وحدة متكاملة متناسقة من أجل الرفاهية لكل الشعوب في إطار هذه الأيدلوجيات، ويرمي هذا الاتجاه إلى صهر مختلف الثقافات الوطنية والإقليمية في شكل موحد يكون فيه العالم قرية واحدة(شحاته،٢٠٠٢، ٣٥٧)

فتحاول فرض نموذجاً ثقافياً على المجتمعات حيث تهدف العولمة الثقافية إلى شيوع أنماط الاستهلاك، وتصور الحياة على أنها متعة ورفاهية، وهي تتضمن أيضاً بلوغ البشرية مرحلة الحرية الكاملة لانتقال الأفكار والاتجاهات والأذواق على الصعيد العالمي، ومن ثم تعنى انفتاح الثقافة والقضاء على التمايز الثقافي الذي عاشته البشرية على مر تاريخها، وبالتالي ينتقل تركيز الإنسان من المجال المحلي إلى المجال العالمي(ياقوت، ١٩٩٨، ٣٧).

وهذا يجعل أمام المدرسة تحديات عديدة لمواجهاتها، للحفاظ على عملية الضبط الاجتماعي، وذلك لما تسعى إليه العولمة من تداخل الثقافات وإندماج الانتماءات، والبيئة العربية لها معايير وقيم وعادات وتقاليد تختلف عن القيم الغربية والأوروبية، وحذارِ من هذا التداخل الثقافي الذي يؤثر على الهوية العربية، وبالتالي لابد من حماية طلابنا من مخاطر هذه العولمة لحفظ النظام المجتمعي والمدرسي والانضباط الصفي والتعليمي للنظام التعليمي بشكل كامل، لتحقيق أهدافنا التعليمية بشكل جيد.

مما يتطلب المدرسة مواجهة كافة التحديات الجديدة بالعلم والتطوير من نفسها حتى تكون قادرة على التنافس وتحقيق المرجوة منها خلال العصور القادمة التي يسودها التطور والتقدم في كافة المجالات المختلفة.

ثانياً: إجراءات الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط المدرسي في ضوء متغيرات العصر:

لما كانت المدرسة تحتضن عادة عدداً من الطلاب، الذين أتوا إليها من المجتمع المحيط، حاملين معهم آثاره وآثار البيت الذي عاشوا فيه خلال سنوات حياتهم الأولى، فإننا نتوقع اختلافات وفروقات كبيرة بين هؤلاء الطلاب، تعكسها بكل وضوح أنماط تفاعلهم الاجتماعي معاً، أو مع القائمين على عملية التعليم، أو مع الضبط المدرسي بكل مكوناته بشكل مناسب.(عطوي، ٢٠٠١، ١٦٤)

وهناك مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يمكن لمدير المدرسة، أن يتبعها لترسيخ الضبط المدرسي وهي:

- مساندة مدير المدرسة للمعلمين في تنفيذ إجراءاتهم للمحافظة على الضبط في المدرسة.
- دعم مدير المدرسة للمعلمين في توفير الوسائل والأجهزة، التي تساهم على تنفيذ دروسهم وتوفير التدريب اللازم لهم لاستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم.
- الإشراف على عملية الضبط في المدرسة، بطريقة فعالة ومستمرة من قبل مدير المدرسة والمعلمين والعاملين.
- الاستماع إلى الطلاب، واتباع سياسة الباب المفتوح أمامهم بصورة منظمة، وتعويدهم على ذلك مع التأكيد على متابعة وحل مشاكلهم.
- أن يعمل مدير المدرسة أو المعنيين بالمشكلة على البحث في أسبابها، وتحديد الأطراف المشتركين بها خوفاً من وقوع الظلم على أحد.
- أن يهتم مدير المدرسة والمعلمون بخصائص المرحلة العمرية، التي يمر بها الطلاب، وأن تكون لديهم الثقافة والطرق اللازمة للتعامل معها، مما يحد من المشكلات قبل وقوعها.
- تعريف الطلاب بالأنظمة والقوانين عن طريق المحاضرات والمنشورات واللوائح وغيرها من الوسائل.
- الابتعاد عن القهر والتعسف والتهديد وإشاعة الخوف في نفوس الطلاب (البنا، ٢٠١٣، ١٦٤-١٦٦).

- المساعدة على إرساء بيئة تساعد الطالب على تحقيق الصحة النفسية، والنمو من النواحي كافة.
- توزيع المهمات والمسؤوليات والأدوار على المعلمين، لتفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الطلاب في المدرسة.
- تكوين جو من الصداقة والمحبة بين الطلاب والمعلمين، وتشجيع الحوار الديمقراطي بينهم.
- قيام المدرسة بإجراء الدراسات والبحوث المسحية للتعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم في بداية العام الدراسي(عطوي،٢٠٠١، ١٦٤-١٦٥).
- يتعاون المدير ومدرسو المدرسة في إيجاد علاقة سليمة مع البيئة المدرسية.
- الاهتمام بوسائل تحقيق النظام المدرسي، كالنشاط المدرسي،والتوجيه والإرشاد.
- العمل على إيجاد علاقات إنسانية طيبة داخل المدرسة وخارجها.
- مساندة المدرسين فيما يتخذونه من إجراءات لحفظ النظام المدرسي، على أن تكون معقولة ومقبولة.
- مكافأة التلاميذ على السلوك الجيد(مصطفي،٢٠٠٢، ٩١-٩٢)

ويرى الباحث أن هذه الممارسات والأنشطة هي من أهم المهام التي ينبغي أن يقوم بها مدير المدرسة لترسيخ الضبط المدرسي، ومع ذلك يوجد اختلاف وتفاوت بين مديري المدارس في ممارستهم لهذه الأنشطة والمهام، فقد يوجد بين مديري المدارس من يعمل على عرقلة الضبط المدرسي بدلاً من بنائه وترسيخه.

(١): تهيئة الإدارة المدرسية البيئة المشجعة على الضبط الاجتماعي المدرسي في ضوء متغيرات العصر:

ولما كان للضبط المدرسي أهميته، وأهدافه التي يمكن تحقيقها من خلال ترسيخ الانضباط الذاتي لدى الطلاب، بدلاً من اللجوء إلى العقاب كوسيلة لتحقيق الضبط المدرسي، فإنه يتطلب من مدير المدرسة أن يقوم بتوفر البيئة المدرسية الآمنة والمشجعة على الضبط والانضباط ، وذلك من خلال ما يلي:

أ- الاهتمام بإيجاد ثقافة مدرسية تشجع على الضبط المدرسي، وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافة المدرسة منظومة القيم والمعايير، والمعتقدات، والتقاليد، والممارسات، الموجودة في المدرسة، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الضبط الذاتي ومنها:

- إلتزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام، وتوجيهاته الأخلاقية، وبغرس سلوك مثالي سليم يجتذب الجميع.
- إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.
- التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.
- الاهتمام بالطلاب، وبأهدافهم، وتحصيلهم، ومشكلاتهم، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم في نشاطاتهم داخل الفصل وخارجه.
- نشر قيم التعاون، وحب التجديد، والعمل الجاد في المدرسة. (المحامدة،٢٠٠٥، ٢٦٢)

ب- قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منتسبيها وضبط عملها، وذلك من خلال الأساليب التالية:

- تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.
- الإشراف على دخول الطلاب للمدرسة وانصرافهم منها.(محمد ، عامر،٢٠٠٨، ١٧٥)
- التعرف على الطلاب ومشكلاتهم والصعوبات التي تعيق تحصيلهم.
- تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحاً بشكل مستمر(المحامدة،٢٠٠٢، ٢٦٣).

ج- الاهتمام بغرس الضبط الذاتي لدى الطلاب من خلال الأتي:

- مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلاب وتربيتهم وتجنب الاقتصار على تدريس الكتاب المقرر.
- تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك في اتجاهه وسلوكه وتعامله مع الآخرين.
- تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.(محمد،عامر،٢٠٠٨، ١٧٦).

د- إيجاد أساليب فاعلة لضبط السلوك، وتشمل الأتي:

- التعامل الحسن مع الطلاب وكسب ودهم واحترامهم.
- التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية، وتناسبها مع المخالفات المرتكبة، وأن يعدها الطلاب عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتشجيع للسلوك الحسن والتدريب عليه(عابدين، ٢٠٠١، ١٦٧).
- إعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن أنفسهم.
- معاملة الطلاب كالأبناء، وبهدوء واتزان، وبالعدل وعدم التحيز.
- إظهار الثقة بمقدرة الطلاب على بناء حكم ذاتى وضبط ذاتى لسلوكهم.
- عدم إحراج الطلاب في المواقف الصعبة.(عابدين٢٠٠١، ١٦٨).

(٢): مراعاة العوامل المؤثرة في الضبط الاجتماعي المدرسي في ضوء متغيرات العصر:

بين عطوي بأن هناك عوامل متعددة تؤثر في الانضباط المدرسي، أهمها ما يلي: (عطوي، ٢٠٠١)

١. مدير المدرسة والمدرسون: الذين لهم دور مهم في المحافظة على النظام المدرسي سليماً من المخالفات الطلابية، والحد منها باستخدام الأساليب الوقائية والعلاجية الناجحة في الغرف الصفية وفي المدرسة بشكل عام من خلال إعلان تعليمات الانضباط الطلابي على الطلاب في بداية العام الدراسي، ومعالجة المشكلات والمخالفات السلوكية وقت حدوثها.
٢. البيئة المدرسية: ومدى تفاعلها مع البيئة الخارجية، وأثر ذلك على النظام المدرسي والانضباط الطلابي.
٣. اتجاه أولياء الأمور ومجالس الآباء والمعلمين الايجابية نحو المدرسة، ودور المدرسة في تعزيزه.
٤. المناهج: من حيث صعوباتها وسهولتها، وتوافقها مع القدرات العقلية للطلاب، وتنوع طرق التدريس.
٥. النشاطات المدرسية ونوعيتها، وأثرها على النظام المدرسي والانضباط الطلابي.
٦. التوجيه والإرشاد للطلاب من مدير المدرسة، والمرشد التربوي، والمعلمين.

٧. العوامل المرتبطة بالطلاب مثل مستوى القدرة العقلية لهم، فنوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم قد لا تناسب كافة المستويات الطلابية العقلية، فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضاً أدى ذلك إلى سأم المتفوقين وضجرهم، وإذا كان مرتفعاً أدى إلى شرود ذهن الطلاب منخفضي الذكاء، وفي كلا الحالتين يكون هناك مبرر قوي ودافع حاسم للطلاب في إحداث مشكلات صفية تؤدي إلى عدم الانضباط، منها:(الغامدي،٢٠٠٦)

أ- العوامل الصحية: من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في سلوك الطلاب ضعف السمع والبصر الذي قد يحول دون قدرتهم على القيام بواجباتهم الصفية، مما قد يدفع إلى الاعتقاد الخاطئ بأنهم مهملون.

ب- شخصية الطالب: كأن يكون الطالب لم يبلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي بعد فلا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور، أو أن تكون ثقته بنفسه منخفضة، أو أن لا يستطيع تحمل المسئولية.

ج. الجو العائلي للطالب: كثيراً ما يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة، فالأهل الذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المعلمين يشجعون على تبني اتجاهات ايجابية نحو المدرسة، وأنظمتها لدى أبنائهم.

عوامل متعلقة بالمعلم: يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات وانضباطية سواء في حجرة الصف أو خارجها.

ثالثاً: أساليب الإدارة المدرسية في تحقيق الضبط الاجتماعي المدرسي في ضوء متغيرات العصر:

١- الأساليب الوقائية:

تعمل المدرسة على حماية الطلاب من الوقوع في المشكلات المخلة بالضبط المدرسي، عن طريق توفير الجو المدرسي الذي يحقق الصحة النفسية للطلاب، ويحول دون تعرضه للمشكلات النفسية، وكذلك من خلال تهيئة الجو الاجتماعي السليم بالمدرسة، لتسود

المحبة والتعاون والصراحة، والتقبل والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، والعناية بالنشاطات المدرسية داخل الصف وخارجه، وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

وتعني الأساليب الوقائية إيجاد أجواء وظروف داخل الصف وفي أثناء النشاط المدرسي تحول دون وقوع مشكلات الانضباط، أو التخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن.(عطوي، ٢٠٠١، ١٥٩-١٦٠)

ومن الأساليب التي تتخذها المدرسة لتمنع خرق النظام قبل وقوعه، هي تطبيق للمثل القائل: درهم وقاية خير من قنطار علاج، وتتبع في سبيل ذلك ما يلي:

- مراعاة خصائص النمو في معاملة الطلاب، بالتعرف على احتياجاتهم، ومشكلاتهم، والتصرف في ذلك على هذا الأساس، وبخاصة مرحلة المراهقة.
- الاستعانة بأولياء الأمور والمرشد النفسي في المدرسة في حل قضايا الطلاب، وبخاصة المشكل منهم(السامرائي، ٢٠١٣، ٩٥).
- إتاحة الفرصة الحقيقية للطلاب للمشاركة الفعالة في تحديد الأنشطة المدرسية المختلفة، وإدارتها وتقويمها، وفي تحقيق الأهداف المدرسية ومعالجة المشكلات الطلابية.
- إعلام الطلاب عن اللوائح والقوانين المدرسية، وعن تعليمات الانضباط المدرسي، والتأكد من فهمهم إياها، بحيث تكون بمثابة عامل ضبط خارجي لهم، ورادع عن الوقوع في الإثم المدرسي(عابدين،٢٠٠١، ١٧٦).
- تمثل المعلم الأنموذج الأمثل في الشخصية والسلوك.
- إشراك الطالب بالنشاطات التربوية المختلفة مثل:
  - ✓ المشاركة في النشاطات الاجتماعية.
  - ✓ تشجيع الهوايات الابتكارية.
  - ✓ تنمية الميول والاجتماعات الأدبية والعلمية والرياضية والفنية.
  - ✓ مساعدة الطالب على شغل أوقات الفراغ، واستثمارها عن طريق توفير الأنشطة التربوية التي تناسب شخصيته وقدراته وميوله.

- ترسيخ روح التعاون بين الطلاب، وتدريبهم على العمل الجماعي واحترام الآخرين(عطوي، ٢٠٠١، ١٦٠، ١٦١).

٢- الأساليب العلاجية التربوية:

ولا تقتصر عملية الضبط على الوقاية فقط، بل يمكن أن تشتمل على عملية تصحيحية حين ينحرف النظام عن أهدافه.

ويستعمل هذا الأسلوب لعلاج المخالفات، التي يرتكبها الطلاب بخصوص النظام والانضباط، إذا لم تجّد الأساليب الوقائية السابقة، ومن الوسائل المستخدمة في هذا الأسلوب ما يلي: (محسن، ٢٠٠٦، ٣٢-٣٣)

- الحرمان، وهو حرمان الطالب المخالف حرماناً مؤقتاً، أو حرماناً دائماً من بعض الامتيازات التي يتمتع بها، أو منها كلها، كأن يكون نقيباً لشعبته أو رئيساً للجنة من اللجان المدرسية أو عضواً فيها، أو أوكلت إليه بعض المهمات المدرسية.
- تقديم تعهد خطي بالامتناع عن القيام بكل ما يسيء للنظام.
- الاستعانة باللجان الصفية في حل المشكلات التي تحدث، حتى يشعر الطلاب بأنهم مشتركون في تحمل المسؤولية، وعليهم أن يقوموا بأعبائها.
- معالجة السلوك غير المرغوب فيه بطرق تربوية إرشادية، دون المساس بكرامة الطالب الذي قام بهذا السلوك أو امتهان شخصيته.
- الاستعانة بمجلس الفصل في حل مشكلات الطلاب ذات الطابع الاجتماعي، وإشراك أولياء الأمور في ذلك.
- الإقناع عن طريق المناقشة والمنطق.

وتؤكد الدراسة ضرورة اتباع الأساليب العلاجية السابقة والاستعانة بالأسر الصفية والمعلمين ومشاركة أولياء الأمور، وافساح المجال أمام المرشد التربوم في حل المشكلات التي تذكي العنف المدرسي، وذلك لمساعدة الطالب على تحسين تكيفه الشخصي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.

١- الأساليب العقابية:

إن العقاب أداة واقعية في حياتنا ويلجأ إلى استخدامه الأباء والمعلمون في أوضاع تعليمية وسلوكية مختلفة، ولكن ذلك لا يعنى أن استخدام العقاب يعد بديلاً عن التعزيز الايجابي، وبخاصة في حال توافر الفرص لاستخدام هذا النوع من التعزيز، لذا ففي الأوضاع التي يكون استخدام العقاب أمراً لا مفر منه في مجال ضبط السلوك يفضل استخدام العقاب السلبي، أي الحرمان من المعززات الإيجابية.(محمد، عامر، ٢٠٠٨، ١٣٣).

وعلى الرغم من قسوة العقاب بأنواعه البدني والنفسي، إلا أن كثيراً من مدارسنا تلجأ إليه في حال فشل الوسائل الوقائية والعلاجية في ردع الطالب عن السلوكيات المخلة ، ومع هذا فإن هذه الأساليب تزيد من المشكلات وتعمل على تعقيدها وتعيق الانضباط المدرسي فيها، ولذلك لابد من توضيح هذه الأساليب المعيقة للضبط المدرسي والتي ما زالت تتبع في كثير من المدارس.

التوصيات

- المساعدة على إرساء بيئة تساعد الطالب على تحقيق الصحة النفسية، والنمو من النواحي كافة.
- دعم مدير المدرسة للمعلمين في توفير الوسائل والأجهزة، التي تساهم على تنفيذ دروسهم وتوفير التدريب اللازم لهم لاستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم.
- الإشراف على عملية الضبط في المدرسة، بطريقة فعالة ومستمرة من قبل مدير المدرسة والمعلمين والعاملين.
- أن يعمل مدير المدرسة أو المعنيين بالمشكلة على البحث في أسبابها، وتحديد الأطراف المشتركين بها خوفاً من وقوع الظلم على أحد.
- تعريف الطلاب بالأنظمة والقوانين عن طريق المحاضرات والمنشورات واللوائح وغيرها من الوسائل.
- تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين والآباء لمناقشة مشكلات الطلاب.
- العمل على إيجاد علاقات إنسانية طيبة داخل المدرسة وخارجها.
- التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.
- الاهتمام بالممارسات التي تقدر انجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.

- نشر قيم التعاون، وحب التجديد، والعمل الجاد في المدرسة
- تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك في اتجاهه وسلوكه وتعامله مع الآخرين.
- إظهار الثقة بمقدرة الطلاب على بناء حكم ذاتى وضبط ذاتى لسلوكهم.
- افساح المجال أمام المرشد التربوي للإسهام في مساعدة الطالب على تحسين تكيفه الشخصي والاجتماعي.
- مشاركة مجلس أولياء الأمور في معالجة بعض الأمور الحساسة، ولا سيما المختصين منهم.
- الإقناع عن طريق المناقشة والمنطق.

المراجع

١. البنا، هالة مصباح (٢٠١٣): **الإدارة المدرسية المعاصرة**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢. الخشاب، أحمد (١٩٨٦): **الضبط الاجتماعي**, مكتبة القاهرة الحديثة, القاهرة ,١٩٨٦.

٣. السامرائي ، طارق عبد الحميد (٢٠١٣): **الإدارة المدرسية الفعالة السياسات والاستراتيجيات الحديثة**، عمان، دار الإبتكار.

٤. سمعان ، وهيب ، مرسى، محمد منير (١٩٩٠): **الادارة المدرسية الحديثة**، ط٢، القاهرة ، عالم الكتاب.

٥. شحاتة، فوزي رزق (٢٠٠٢): أهداف المرحلة الثانوية في مصر، **مجلة البحث التربوي**، عدد ٢، جزء١، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٦. عابدين ، محمد عبد القادر (٢٠٠١): **الإدارة المدرسية الحديثة**، عمان، دار الشروق.

٧. عطوي، جودت عزت (٢٠٠١). **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، عمان ، دار الثقافة.

٨. الغامدي ، محمد حسن حسين (٢٠٠٦): دور المدرسة في تحقيق الانضباط، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة ام القري، السعودية.

٩. المحامدة ، ندى عبد الرحيم (٢٠٠٥): **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٠.محسن ، صالح (٢٠٠٦). العنف المدرسي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر حقوق الإنسان بين الواقع والطموح، غزة، مايو.

١١.محمد، ربيع ، عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨): الانضباط التعاوني، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع

١٢.ياقوت ، سالم (١٩٩٨): حريتنا الثقافية والعولمة، **مجلة فكر ونقد**، عدد ١١، القاهرة.